

حقيقة التوحيد عند الصوفية ومخالفة ذلك لعقيدة الإسلام II

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

فإذا الخاصة الصوفية يفنون في توحيد الرببية يشنون حتى يصلون إلى القول بوحدة الموجود. هذه السخية إذا ما اتبتوا توحيد العبادة الصوفية ما اشبه توحيد العبادة والعياذ بالله كما ان بعض كثير من اهل النظر يظن ان توحيد الرببية وتوحيد العبادة. ومن ذلك الصوفية يفنون في توحيد الرببية ويررون ان هذا هو النهاية. الفناء هو النهاية - 00:00:00

خلاص يفنى بالله شدة الشهود كافية هذا هو الفناء وهذا نهاية التوحيد وهذا هو خلاصة التوحيد عند هؤلاء الملاحدة. نسأل الله السلامة والعافية وهذا عذاب الصوفية والتصوف منتشر - 00:00:28

على نطاق واسع في كل زمان وفي كل مكان ولا سيما في هذا الزمان هذى كلها موجودة هذى لا تظن ان هذا خيال كل هذا موجود في طوائف متعدد تجد في البلد مئة طريقة وكل طريقة شيخ يقررون مثل ما - 00:00:54

يقررون هذا يقول هذا هو التوحيد ومن ذلك انه عربي رئيس لحظة الوجود يسمونه خاتم الاوليات وكبير العارفين المحققين والصالكين الى الله هناك من يقدس ويعظم من الناس له مؤلفات هناك مؤلفات كثيرة لهؤلاء الصوفية - 00:01:09

فلا بد من معرفته. من يقال لا بد من معرفة حاله. من قال ان احدا من الناس تسقط عنه التكاليف وعقله معه ليس صغير ولا محرف كبير السن ولا مجنون - 00:01:36

تصنع التكاليف الا الحائض والنفساء تسقط عنهم الصلاة. من قال لاحد تسقط عنهم التكاليف فهو هو كافر. ليش؟ ما عليه الصلاة لان الله تعالى ارسل رسل هذه الكتب ليعبد وحده ويفرد بالعبادة - 00:01:51

والله كلف العباد. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام اشرف وافضل الخلق. واعلى الخلق مقام عند الله يصلى من الليل حتى تتفطر قدماه. عليه الصلاة هو اشرف الخلق واعلى الخلق مقاما عند الله. فتقول له عائشة رضي الله عنها لما تصنع هذا يا رسول الله؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قد - 00:02:08

افلا اكل عبدا شكورا فهو يفعل هذا عليه الصلاة والسلام تبعدا لله وشكرا لله ولتأسى به امته عليه الصلاة والسلام فالرسل اعلى الناس مقاما ومنزلة عند الله وهم اطوع الناس لله - 00:02:28

واعرفهم بالله واخلفهم من الله واكثرهم عبادة واكثرهم تقوى. وخشية. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لما تنتهز بعض الناس عن شيء فعله عليه الصلاة والسلام وجب بعض الشباب وسألوا عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السر - 00:02:46

فأخبر بان الرسول عليه الصلاة والسلام يصلى بعض الليل وينام بعض الليل ويصوم بعض الايام ويصوم بعض الايام ويتمتع بما احل الله يأكل اللحم وله زوجات فقالوا اين نحن من رسول الله؟ رسول الله غفر له ما تقدم من ذنبه. اما نحن ما ندرى عن حاجة. لابد ان نزيد على ما فعله الرسول. فقال احدهم انا اصلى - 00:03:07

الليل ما عشت ولا انام على فراشي. وقال الاخر اما انا فاصوم الزهر ولا افطر. اما انا فلا اكل اللحم تهدأ فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وقال ما بال اقواما يقولون كذا وكذا اما والله اما والله اني اخشاكم لله وانتاكم له - 00:03:27

لكني اصلى وانام اصلى وانام. صلى واربع. واصوم وافطر واكل اللحم واتزود الدسا. فمن رغب عن سنتي فليس مني وهؤلاء الملاحدة يرون ان ان الخاصة تسقط عنهم التكاليف نسأل الله السلامة والعافية - 00:03:49